

## قياس الذكاء الأخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر

\*أ.د/ أحمد عبد العاطي حسين

\*\*د/ أحمد الداوي محمد بخيت

\*\*\*الباحث/ أسامة القاضي عبد العظيم

### مقدمة ومشكلة البحث:

يهدف علم النفس الرياضي إلى فهم السلوك ومحاولة اكتشاف العوامل التي تؤثر في الشخصية الرياضية وتعزيز الأداء الرياضي إلى الأفضل ومواجهة جميع المشكلات النفسية التي قد تواجه اللاعب أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية، فالذكاء الأخلاقي يرفع من قدرة الفرد على الالتزام بما يكون مقبول أخلاقياً واجتماعياً. فالذكاء الأخلاقي له ارتباط بالسلوك الأخلاقي وذلك من خلال ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية مع مراعاته للقواعد الأخلاقية المتعارف عليها اجتماعياً، كما يرتبط بالنمو الأخلاقي الذي يتلمس تلك التغيرات الكمية والنوعية في السلوك الأخلاقي فكلما نمت الفرد تنمو لديه جميع القواعد الأخلاقية في الكم والنوع. (١٨:٣٨)

وبين "أيمن الديب" (٢٠٠٦): أن للذكاء الأخلاقي القدرة في التمييز بين الصواب والخطأ، فينمو لديه الإخلاص والتسامح والعدل وخدمة الآخرين. (١٥:٢٢-٤١)

وعرفت بوربا، Borba (٢٠٠٣) بأن الذكاء الأخلاقي له القدرة على فهم الصواب وتجنب الخطأ، مع امتلاك إيماناً راسخاً بالمعتقدات التي تجعل الفرد يسلك سلوكاً في الاتجاه الصحيح ويشتمل ذلك القدرة على فهم الآخرين، وردع النفس عن تنفيذ بعض النوايا السيئة، مع التحكم في بعض الدوافع (٤٢:٧٩)

وتؤكد "طاهرة عبد الخالق" (٢٠٠٦): أن للذكاء الأخلاقي دور فعال في جعل الفرد مسترشداً في حياته من خلال إلمامه بجميع المعايير والقيم التي شكلت لديه المرجعية فبتالي تشعر بحياة متوازنة لا تخرج عن الإطار الإنسانية وأدميته. (١٢:٣٢)

ويشير نارفايز، Narvaez (٢٠١٠) بأن الذكاء الأخلاقي له القدرة على التركيز في كل من الإدراك، والعاطفة والطابع الأخلاقي، وأن الأداء الأخلاقي يعتمد على التكامل بين الحدس والعاطفة والاستدلال (٧٧-٩٤:٩٩)

وأشار "لينيك وكيل Lennick, kiel" (٢٠١١): أن الذكاء الأخلاقي له القدرة على المعرفة العقلية التي تحدد لنا كيفية امتلاك الفرد للمبادئ وللقيم الإنسانية وللأهداف، وللسلوكيات. فالذكاء

-أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

-مدرس بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

- باحث ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

الأخلاقي يساعد على التوجيه لفهم الصواب من الخطأ. فبدون الذكاء الأخلاقي ليس للأحداث أي دلالة أو معنى. (١٧:٩٥)

ويرى "مجد القلي" (٢٠١٦): أن المرونة النفسية تعبر عن قدرة الفرد للصمود أمام مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية، والنهوض من الأزمات المختلفة دون وقوع خسائر أو هزيمة. والحفاظ على النجاح والتكيف الاجتماعي. فهي عنصر أساسي لمواجهة الشدائد وأحد أهم مكونات الصحة النفسية. (٢٤٥:٥٥)

وتشير سوسن شاكر (٢٠٠٨) أن المرونة لها ارتباط بالصحة النفسية، فتعد بعض مؤشرات الصحة النفسية السليمة أو التوافقية، ومنها أن يتصف الفرد بالمرونة، فيكون قادراً على التوازن في أمور حياته وابتعد عن التسرع في الحكم على الأمور واتخاذ القرارات السليمة، ويساير الآخرين في بعض الموقف وفقاً لقناعته التي تتطلب نهجاً ديمقراطياً، وأن الشخص المعتدل هو القادر على التعايش مع الاختلافات حوله دون الانغلاق على مجموعة خبراته أو تصوراتهِ. (١٥١:٢٦)

كما يشير أنس الأحمدى (٢٠٠٧) إلى أنه كلما كان الإنسان يتحلى بخاصية المرونة كلما كان أكثر إيجابية في التعامل مع ما يدور حوله، فالنظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد مكانته وقيمه الاجتماعية في الحياة. (٢٠:١٣)

ويرى "مجد عثمان" (٢٠١٠): أن المرونة النفسية هي القدرة على التوافق والتكيف النفسي لمحاربة الضغوط والتحديات التي تواجه الفرد، مع اكتسابه للقدرة التي تساعد على التعافي مرة أخرى بعدما تعرض للانكسار والانهيار، مع امتلاك الفرد للعوامل الوقائية التي قد تُعينه على التوافق النفسي. (٥٤١:٥٠)

ويرى الباحث من خلال المقابلة الشخصية الغير مقننة مع أحد ممثلي منطقة الأقصر أنها تعد من المناطق التي تم تأسيسها حديثاً في ٢٠١٠م، وكان عدد الأندية في هذا العام حوالي (٥) أندية. وفي عامنا هذا يبلغ عدد الأندية ومركز الشباب بالفرع حوالي (١٦) نادي.

إن العالم لا يحتاج إلى العلم بقدر ما يحتاج إلى الأخلاق. أصبحنا في حاجة ماسة إلى تجسيد هذه المقولة في واقعنا بسبب ما نراه يومياً من تراجع وتدني في المستوى الأخلاقي وتعد كرة القدم أكثر رياضة ذات شهرة وشعبية على مستوى العالم وفي نفس الوقت هي رياضة خطيرة عندما نتخلى من ثوب الأخلاق. ولذلك تأثير سلبي ينعكس أثره على المشجعين والمشاهدين الذين يقومون بتقليد جميع الحركات والأفعال النتيجة عن اللاعبين. فنلاحظ الانحدار في المستوى الأخلاقي الذي نشاهده لدى محبين هذه الرياضة في زماننا هذا. ومن هنا قد لاحظ الباحث عدم إجراء أي بحوث أو دراسات علمية - في حدود علم الباحث - تناولت الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر مما كان في حد ذاته أحد الدوافع الحقيقية لإجراء هذا البحث الحالي.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الأخلاقي داخل المؤسسات والهيئات المختلفة. دراسة " أيمن شحاتة " (٢٠٠٨) (١٦)، دراسة " محسن حسن " (٢٠١٣) (٤٤)، دراسة " أميرة بكر " (٢٠١٤) (١٢)، دراسة " مريم الطائي " (٢٠١٠) (٥٩). وجد الباحث ندرة في الابحاث التي تناولت الذكاء الأخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر الأمر الذي دفع الباحث لإجراء تلك الدراسة، كمحاولة لرفع مستوى الذكاء الاخلاقي لتجنب القلق والضغط النفسية وضبط أعصابه والتحكم في انفعالاته فالفرد الذي يفتقر إلى الذكاء الاخلاقي يصبح أكثر عدوانية والخروج من الروح الرياضية مما ينتج منه مخالفات وأخطاء داخل المباراة فالذكاء الاخلاقي يساعد على اظهار المواهب والروح الرياضية داخل المباراة

**أهمية البحث والحاجة إليه:**

١- قد يسهم في التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر.  
**هدف البحث :**

١- يهدف البحث إلى التعرف مستوى الذكاء الأخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر.  
**تساؤلات البحث:**

١- ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر؟  
**المصطلحات المستخدمة في البحث :**

١- الذكاء الأخلاقي :

تعرفه مريم الطائي (٢٠١٠) هو قدرة الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ وذلك من خلال معرفته وإدراكه لمجموعة من القناعات والمعتقدات الأخلاقية التي اكتسبها من البناء المعرفي، والتي تتيح له التصرف بطريقة مقبولة اجتماعياً وقانونياً (٤٥:٥٩)

١- دراسة عبد اللطيف مؤمن (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبيان أثر متغيري الجنس وفروع التعليم الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، وأن الطالبات متفوقات على الطلاب في بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي وهي (الضمير - الاحترام - اللطف - التسامح - العدالة)، وأن هناك فروق دالة إحصائياً ترجع لنوع التعليم لصالح القسم العلمي (١١).

٢- ودراسة محسن حسن (٢٠١٣) التي هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير النوع والمرحلة الدراسية، وتحديد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي، وشملت عينة البحث طلبة المرحلة المتوسطة (الأول) - (الثالث) بمديرية بغداد للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م، وأشارت النتائج أن طلاب المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الأخلاقي، وأن لديهم تسامح اجتماعي، ولا توجد فروق بين

الجنسين أو المرحلتين الأولى والثالثة فى الذكاء الأخلاقي أو التسامح الاجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي(٦).

٣- دراسة اسبيز Spees (٢٠٠١) تنمية الذكاء الأخلاقي والذكاء الوجداني لدى المراهقين، وذلك من خلال الإرشاد الجماعي لمجموعة من المراهقين المضطربين نفسياً في إحدى المصحات النفسية. وتم تنظيم البيئة الاجتماعية بحيث تنمي الذكاء الوجداني والذكاء الأخلاقي لدى المفحوصين كما يعمل البرنامج على منح المراهقين الفرص للمشاركة؛ بحيث يتوقع في نهاية الجلسة من أن المفحوص قد اكتسب الأفكار والخبرات الأخلاقية والانفعالية المشتركة. كما تضمن البرنامج الجماعي فرصاً للسرد الذاتي لخبرات المفحوصين وفرصاً للتأمل في حالاتهم العقلية، وكذا في الحالات العقلية للآخرين، والربط بين الانفعالات والمعلومات مع القيم والأخلاق. وكشفت النتائج عن أن البرنامج فعال في تنمية الذكاء الوجداني والأخلاقي(١٤).

#### منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لهدف وإجراءات هذا البحث .

#### مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث على ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر والبالغ عددهم نحو (٣٥٠) ناشئ.

#### عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة اساسية قوامها (١٠٠) لاعب من ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر، تمثل نسبة ( ٢٨.٥ %) من مجتمع البحث، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها(٢٠) ناشئ تمثل نسبة (٥,٧%) ويتراوح أعمارهم ما بين (١٦-٢٠) عاماً.

#### ادوات جمع البيانات:

استعان الباحث في جمع البيانات بالأدوات التالية :

مقياس الذكاء الأخلاقي ( إعداد / الباحث )

#### مجالات البحث:

#### المجال البشري:

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة قوامها( ) ناشئ كعينة اساسية،( ) ناشئ كعينة استطلاعية، وهم من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية.

#### المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية على العينة قيد الدراسة في بعض الأندية الرياضية.

## المجال الزمني:

الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ١ / ١١ / ٢٠٢٣ إلى ١٦ / ١١ / ٢٠٢٣ والدراسة الأساسية في

الفترة من ٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ إلى ٩ / ١٢ / ٢٠٢٣

ثانياً: مقياس الذكاء الأخلاقي: (اعداد الباحث):

لبناء المقياس الذكاء الاخلاقي قام الباحث بالخطوات التالية:

الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات التي اجريت في مجال الذكاء الاخلاقي كدراسة "رشا أحمد معوض (٢٠١٤)، ودراسة "هدي السيد" (٢٠١٢)، ودراسة أسماء عبد النور (٢٠١٢) ، ودراسة جلييلة عبد المنعم مرسى (٢٠١١)، ودراسة أيمن ناجح شحاتة" (٢٠٠٨)، ودراسة "محمد عبد السميع رزق" (٢٠٠٦). ودراسة "مشيل يوربا" (٢٠٠٣) وقد استفاد الباحث من الاطلاع على هذه المقاييس في تحديد الأبعاد التي يتكون منها مقياس الذكاء الأخلاقي، وكذا في صياغة مفردات المقياس بما يتلاءم مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة الحالية.

- قام الباحث بتحديد ابعاد المقياس بناءً على تحليل الإطار النظري والمقاييس التي اجريت وقد بلغ عدد ابعاد المقياس (٧) ابعاد على النحو التالي:

١- البعد الأول التعاطف: قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم بشكل تعاطفي سواء كانت سلبية أو إيجابية"

٢- البعد الثاني الضمير : وهو الشعور الداخلي الذي ينبع من الفرد، ويساعده على تحديد ما إذا كانت أفعاله وأقواله تتفق مع معايير الصواب والخطأ".

٣- البعد الثالث ضبط النفس: ويشير إلى قدرة الفرد على التحكم في مشاعره، انفعالاته دون الخضوع لضغوط داخلية أو خارجية والتصرف وفقاً ما يراه صحيحاً، وما يرضاه المجتمع.

٤- البعد الرابع الاحترام : وهو احترام الفرد للآخرين بما يمنحهم القيمة، وذلك من خلال معاملتهم بطريقة ودية ومهذبة، وهو نوع من انواع إدارة الذات.

٥- البعد الخامس التسامح: ويعني قبول التنوع سواء في العرق أو الطبقة الاجتماعية وتعتبر من القيم الثقافية للمجتمع والتي يحرص على تنميتها بين افراد المجتمع الواحد لخلق مجتمع صالح، وهو شعور عكس الانتقام.

٦- البعد السادس الرحمة: فهي تعني المشاركة مع الآخرين ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم والعطاء دون مقابل.

٧- البعد السابع العدالة: وهي الانصاف مع نفسك ومع الآخرين، بحيث يكون الفرد مدركاً لحقوقه وواجباته تجاه الآخرين.

- تم عرض الأبعاد على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي البالغ عددهم (١٠) خبيراً وذلك لتحديد ملائمة المحاور لمقياس ما وضع من اجله.
- في ضوء آراء الخبراء قام الباحث بتعديل بعض الابعاد دون حذف أي بعد منها وبذلك أصبح عدد الابعاد (٧) ابعاد وهي على النحو التالي:

- التعاطف
- الضمير
- ضبط النفس
- الاحترام
- التسامح
- الرحمة
- العدالة

- والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين آراء الخبراء حول ابعاد الذكاء الاخلاقي :
- جدول (١) التكرار والنسبة المئوية وفقاً لآراء السادة الخبراء في أبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي لدى ناشئ كرة القدم بمحافظة الاقصر (ن=١٠)

م	البعد	التكرار	النسبة المئوية
١	التعاطف	١٠	%١٠٠
٢	الضمير	٨	%٨٠
٣	ضبط الذات	٧	%٧٠
٤	الأحترام	١٠	%١٠٠
٥	التسامح	٩	%٩٠
٦	العطف	٨	%٨٠
٧	العدالة	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء تراوحت ما بين (٧٠% : ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث بالعبارة التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر، مما يؤكد اتفاق السادة الخبراء على أبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي لدى ناشئ كرة القدم بمحافظة الاقصر ، وعدم حذف أي بعد للمقياس كما تم تعديل صياغة البعد الثالث ليصبح "ضبط النفس بدلا من ضبط الذات"، والبعد السادس ليصبح (الرحمة بدلا من العطف).

- قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لمقياس كل بعد من الأبعاد وقد بلغ عدد العبارات (٥٤) عبارة تم توزيعها على النحو التالي: مرفق(٢)



يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الذكاء الاخلاقي لدى ناشئ كرة القدم بمحافظة الأقصر تراوحت ما بين (٧٠% إلى ١٠٠%) في كل بعد, وقد ارتضى الباحث والسادة المشرفين بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٧٠%) فما فوق , وبذلك تم تعديل العبارات رقم(٧, ٨, ٩) في البعد الاول, والعبارات رقم(١٦, ١٧) في البعد الثاني, والعبارات رقم(١٨, ٢٣, ٢٤, ٢٥) في البعد الثالث, والعبارات رقم(٣٢, ٣٣) في البعد الرابع, والعبارات رقم (٣٩, ٤٠) في البعد الخامس, والعبارات رقم (٤٦, ٤٧) في البعد السادس, والعبارات رقم (٥١, ٥٢, ٥٤) في البعد السابع, مرفق(٨)

### المعاملات العلمية:

الصدق:

- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض مقياس الذكاء الأخلاقي لدى ناشئ كرة القدم بمحافظة الاقصر على (١٠) من الخبراء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، لإبداء الرأي في عباراته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة العبارات مع كل محور من محاور المقياس ومن ثم صلاحيته للتطبيق، وقد بلغت نسبة موافقة السادة الخبراء على المقياس لما وضعت من أجله ١٠٠% وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق.

### صدق الإتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق لمقياس الذكاء الاخلاقي لدى ناشئ كرة القدم بمحافظة الاقصر (بين العبارات ومجموع البعد المنتمية إليه، وأيضاً بين المحاور والمجموع الكلي للمقياس) وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٢٠) فرد من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

النتائج:

لحساب الثبات لمقياس الذكاء الأخلاقي، استخدم الباحث طريقة الثبات لمعامل ألفا كرونباخ للعينة السابق استخدامها في حساب صدق الاتساق الداخلي ، وجدول (٩) توضح ذلك .

جدول (٤) معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي اليه  
(البعد الأول والثاني والثالث)

البعد الثالث				البعد الثاني				البعد الأول			
معامل الارتباط	معامل الانحراف	المتوسط	٤	معامل الارتباط	معامل الانحراف	المتوسط	٤	معامل الارتباط	معامل الانحراف	المتوسط	٤
٠.٩٩	٠.٧٧	٢.٢٠	١٨	٠.٩٦	٠.٦١	٢.٥٠	١٠	٠.٩٢	٠.٦٨	٢.٤٠	١
٠.٨٥	٠.٧٣	٢.٣٠	١٩	٠.٩٦	٠.٦٠	٢.٤٠	١١	٠.٩١	٠.٨١	٢.٣٥	٢
٠.٩٩	٠.٧٥	٢.٣٥	٢٠	٠.٩٥	٠.٧٥	٢.٤٠	١٢	٠.٩٣	٠.٧٥	١.٨٥	٣
٠.٩٩	٠.٧٥	٢.١٥	٢١	٠.٩٣	٠.٨١	٢.٣٥	١٣	٠.٩٢	٠.٥١	٢.٥٠	٤
٠.٩٣	٠.٥٠	٢.٦٠	٢٢	٠.٩٨	٠.٧٩	٢.٢٥	١٤	٠.٩١	٠.٦٢	٢.٢٠	٥
٠.٨٩	٠.٧٣	٢.٣٠	٢٣	٠.٨٧	٠.٧٥	١.٨٥	١٥	٠.٨٩	٠.٧٢	٢.٢٥	٦
٠.٩٨	٠.٧٣	٢.٣٠	٢٤	٠.٩٩	٠.٧٩	٢.١٠	١٦	٠.٩٤	٠.٥٠	٢.٦٠	٧
٠.٩٩	٠.٦٧	١.٨٥	٢٥	٠.٩٦	٠.٦١	٢.٥٠	١٧	٠.٩٢	٠.٦٩	٢.٥٠	٨
								٠.٩٣	٠.٥٠	٢.٦٠	٩

تابع جدول (٤) معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي اليه  
(البعد الرابع والخامس والسادس)

البعد السادس				البعد الخامس				البعد الرابع			
معامل الارتباط	معامل الانحراف	المتوسط	٤	معامل الارتباط	معامل الانحراف	المتوسط	٤	معامل الارتباط	معامل الانحراف	المتوسط	٤
٠.٨٦	٠.٦٩	٢.٥٠	٤١	٠.٩٧	٠.٨٣	٢.٢٠	٣٤	٠.٩٩	٠.٧٠	٢.٢٠	٢٦
٠.٩٩	٠.٤٩	٢.٦٥	٤٢	٠.٩٦	٠.٧٢	١.٩٠	٣٥	٠.٩٦	٠.٧٩	٢.٠٠	٢٧
٠.٩٩	٠.٧٧	٢.٢٠	٤٣	٠.٩٥	٠.٦٠	٢.٥٥	٣٦	٠.٩٣	٠.٨١	٢.١٥	٢٨
٠.٩٩	٠.٥٠	٢.٦٠	٤٤	٠.٩٣	٠.٧٥	٢.٤٠	٣٧	٠.٩٧	٠.٧٣	٢.٣٠	٢٩
٠.٩٤	٠.٦٧	٢.٣٥	٤٥	٠.٩٤	٠.٧٥	٢.٣٥	٣٨	٠.٩٢	٠.٧٢	٢.٢٥	٣٠
٠.٨٦	٠.٨١	٢.٣٥	٤٦	٠.٩٧	٠.٨٠	٢.٣٠	٣٩	٠.٩١	٠.٥٩	٢.٣٥	٣١
٠.٨٩	٠.٧٥	٢.٣٥	٤٧	٠.٩٦	٠.٨٠	٢.٣٠	٤٠	٠.٩٤	٠.٧٣	٢.٣٠	٣٢
								٠.٨٥	٠.٧٣	٢.٣٠	٣٣

تابع جدول (٤) معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي اليه  
(البعد السابع)

البعد السابع			
م	المتوسط	معامل الانحراف	معامل الارتباط
٤٨	٢.٣٥	٠.٦٧	٠.٨٣
٤٩	٢.٤٠	٠.٧٥	٠.٩٢
٥٠	٢.٥٥	٠.٦٠	٠.٩٣
٥١	٢.٠٠	٠.٧٩	٠.٩٣
٥٢	٢.٣٥	٠.٦٧	٠.٩٤
٥٣	٢.٠٥	٠.٨٣	٠.٩٦
٥٤	٢.٧٠	٠.٥٧	٠.٩٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات البعد الاول (التعاطف) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٩ - ٠,٩٤) مما يدل على أن جميع عبارات البعد دالة إحصائياً.
- أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات البعد الثاني (الضمير) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩٩) مما يدل على أن جميع عبارات البعد دالة إحصائياً.
- أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات البعد الثالث (ضبط النفس) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٥ - ٠,٩٩) مما يدل على أن جميع عبارات البعد دالة إحصائياً.
- أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات البعد الرابع (الاحترام) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٥ - ٠,٩٩) مما يدل على أن جميع عبارات البعد دالة إحصائياً.
- أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات البعد الخامس (التسامح) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٩٣ - ٠,٩٧) مما يدل على أن جميع عبارات البعد دالة إحصائياً.
- أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات البعد السادس (الرحمة) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٦ - ٠,٩٩) مما يدل على أن جميع عبارات البعد دالة إحصائياً.
- أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات البعد السابع (العدالة) ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٣ - ٠,٩٦) مما يدل على أن جميع عبارات البعد دالة إحصائياً.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الطاقة النفسية والدرجة الكلية له (ن = ٢٠)

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع	
م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر
١	٠.٩٢	١	٠.٩٦	١	٠.٩٩	١	٠.٩٩	١	٠.٩٧	١	٠.٨٦	١	٠.٨٣
٢	٠.٩١	٢	٠.٩٦	٢	٠.٨٥	٢	٠.٩٦	٢	٠.٩٦	٢	٠.٩٩	٢	٠.٩٢
٣	٠.٩٣	٣	٠.٩٥	٣	٠.٩٩	٣	٠.٩٣	٣	٠.٩٥	٣	٠.٩٩	٣	٠.٩٣
٤	٠.٩٢	٤	٠.٩٣	٤	٠.٩٩	٤	٠.٩٧	٤	٠.٩٣	٤	٠.٩٩	٤	٠.٩٣
٥	٠.٩١	٥	٠.٩٨	٥	٠.٩٣	٥	٠.٩٢	٥	٠.٩٤	٥	٠.٩٤	٥	٠.٩٤
٦	٠.٨٩	٦	٠.٨٧	٦	٠.٨٩	٦	٠.٩١	٦	٠.٩٧	٦	٠.٨٦	٦	٠.٩٦
٧	٠.٩٤	٧	٠.٩٩	٧	٠.٩٨	٧	٠.٩٤	٧	٠.٩٦	٧	٠.٨٩	٧	٠.٩٤
٨	٠.٩٢	٨	٠.٩٦	٨	٠.٩٩	٨	٠.٩٧						
٩	٠.٩٣												

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الاخلاقي والدرجة الكلية له, ما بين (٠,٩١ - ٠,٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: الثبات

تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه, لحساب الثبات قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ( ) ناشئاً وذلك خلال الفترة من ١/١١/٢٠٢٣ إلى ١٦/١١/٢٠٢٣.

المعالجات الاحصائية:

تم تحليل البيانات المستخدمة باستخدام برنامج Spss لاستخراج نتائج البحث من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية .

- النسبة المئوية

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط

- معامل الفا كرونباخ

- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الاول والذي ينص على ما مستوى الذكاء الاخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر والذي يوضحه جدول(٦)

جدول (٦) النسبة المئوية والمتوسط الحسابي الموزون لأبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي

لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الاقصر (ن=١٠٠)

الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الأهمية المئوية	الدرجة المقدره	البعد
٥	موافق	٢,٣	٧٦,٨	٢٣٠	التعاطف
٤	موافق	٢,٣٢	٧٧,٢	٢٣٢	الضمير
٧	إلى حد ما	٢,٢٦	٧٥,٢	٢٢٦	ضبط النفس
٣	موافق	٢,٣٣	٧٧,٥	٢٣٣	الاحترام
٦	إلى حد ما	٢,٢٨	٧٦	٢٢٨	التسامح
٢	موافق	٢,٣٧	٧٨,٩	٢٣٧	الرحمة
١	موافق	٢,٣٧	٧٩	٢٣٧	العدالة
---	موافق	٢,٣٢	٧٧,٢	٢٣٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

يوضح جدول (٦) قيم المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لأبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي حيث تراوحت قيمة المتوسطات ما بين (٢٣٧ - ٢٢٦).

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

- بلغ متوسط مقياس الذكاء الاخلاقي (٢,٣٢) وهو ما يدل على تقدير موافق للذكاء الاخلاقي لدى عينة الدراسة.

- حصل بعد العدالة على اعلى تقييم بمتوسط (٢,٣٧) مما يدل على تحققه بتقدير موافق وقد جاء في المرتبة الاولى.

- جاء في المرتبة الثانية بعد الرحمة بمتوسط (٢,٣٧) وبتقدير موافق.

- جاء في المرتبة الثالثة بعد الاحترام بمتوسط (٢,٣٣) وبتقدير موافق.

- في المرتبة الرابعة جاء بعد الضمير بمتوسط (٢,٣٢) وبتقدير موافق.

- في المرتبة الخامسة بعد التعاطف بمتوسط (٢,٣) وبتقدير موافق.

- جاء في المرتبة سادسة بعد التسامح بمتوسط (٢,٢٨) وبتقدير موافق إلى حد ما.

- واخيرا وعلى الرغم من حصول بعد ضبط النفس على المرتبة السابعة والاخيرة بأدنى تقييم بمتوسط (٢,٢٦) إلا أنه يدل على تحققه بتقدير موافق إلى حد ما.

ويتضح من نتائج الجدول (٦) أن الذكاء الاخلاقي لدى افراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع وعلى جميع ابعاد الدراسة (التعاطف - الضمير - ضبط النفس - الاحترام - التسامح - الرحمة - العدالة) والدرجة الكلية حيث جاءت بدرجة (٧٧,٢) وهي نسبة مرتفعة, وفي رأي الباحث يعود السبب في هذه النتيجة أن هذه الفئة لديهم خبرات واسعة في رياضتهم وبالأخص أن هؤلاء اللاعبين لديهم قدرة عالية من الثقة بالنفس والوعي والكفاءة ومستويات عالية من الطموح.

ويرجع الباحث هذه النتائج أن الذكاء الأخلاقي يؤثر على الجانب النفسي للرياضيين كلما كان مرتفع يجعل الفرد متجنباً للشعور بالخوف والقلق والتوتر والاحباط , فيعمل على تحقيق الاستقرار النفسي للفرد , والقدرة على التكيف مع الظروف الضاغطة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار إليه نوركياNorcia(٢٠١٠) الفرد الذي يتمتع بالذكاء الأخلاقي يستطيع أن يحقق اكبر قدر من النجاحات الاجتماعية, واكتساب المهارات والقدرات العقلية.(٢٨:١٠٢) ويرى تول Toole(٢٠١٠) أن الذكاء الأخلاقي يساعد على تنمية السلوك الأخلاقي, فكلما كان الفرد يمتلك اكبر قدر من الذكاء, كلما كان احسن خلقاً, فبدون الذكاء لا يستطيع الفرد أن يحقق تلك القواعد الخلقية التي تعلمها من مواقف معينة (٩:١١٠).

وأشار "لينيك وكييل Lennick, kiel" (٢٠١١): أن الذكاء الأخلاقي له القدرة على المعرفة العقلية التي تحدد لنا كيفية امتلاك الفرد للمبادئ وللقيم الإنسانية ولأهداف, وللسلوكيات. فالذكاء الأخلاقي يساعد على التوجيه لفهم الصواب من الخطأ. فبدون الذكاء الأخلاقي ليس للأحداث أي دلالة أو معنى. (١٧:٩٥)

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث والإمكانات المتاحة وفي ضوء الاهداف والتساؤلات والادوات المستخدمة وما تم تنفيذه من إجراءات لتحقيق أهداف الدراسة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات وفي ضوء عرض النتائج ومناقشتها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى ناشئين كرة القدم بمحافظة الأقصر في جميع أبعاد المقياس وجاء ترتيب الابعاد على النحو التالي, حيث جاء بعد العدالة في المرتبة الأولى, ثم بعد الرحمة , ثم بعد الاحترام, ثم بعد الضمير , ثم بعد التعاطف , ثم بعد التسامح, ثم بعد ضبط النفس.

### ثانياً: التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن أن يوصي بالآتي:

١- قياس الذكاء الاخلاقي لدى ناشئين كرة القدم بشكل دوري للتعرف على الذكاء الاخلاقي لديهم لمعالجة النواحي السلبية أن وجدت.

- ٢- إجراء دراسات مستقبلية لبناء وتقنين برنامج لتنمية الذكاء الاخلاقي
- ٣- يمكن للمعنيين استخدام المقياس الحالي للوقوف على نوع العقبات التي تعترض وصول الناشئين إلى مستوى الذكاء الاخلاقي وذلك لما يحتويه المقياس من ابعاد متعددة تتيح الوقوف عند نقاط الضعف لدى الناشئين.
- اولا: المراجع العربية:
  - ١- عبد اللطيف مومني (٢٠١٥) :مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الاغوار الشمالية في الأردن, لمجلة الاردنية في العلوم التربوية , المجلد(١١), العدد(١).
  - ٢- أيمن الديب (٢٠٠٦) : تنمية الذكاء الأخلاقي لجيل المستقبل, مجلة الوطن, عمان, السنة الأولى, العدد الأول على شبكة الانترنت, ص(٢٢-٤١).
  - ٣-أيمن شحاتة(٢٠٠٨) :الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والاسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية - جامعة المنيا
  - ٤-أنس الأحمدى (٢٠٠٧):المرونة: حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات, ط١, مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع, الرياض, المملكة العربية السعودية.
  - ٥-اسماء محمد (٢٠١٢):علاقة بعض أساليب التنشئة الاجتماعية بالذكاء الأخلاقي عند الطفل, رسالة ماجستير, كلية البنات , جامعة عين شمس
  - ٦-أميرة بكر(٢٠١٤):الذكاء الأخلاقي وبعض عادات العقل لدى مرتفعي الكفاءة الأكاديمية من طلاب الجامعة (دراسة تنبؤية مقارنة) " رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية - جامعة حلوان.
  - ٧- جليلة عبد المنعم(٢٠١١): جودة الحياة والذكاء الخلقى لدى عينة من طلاب كلية التربية المجلة المصرية للدراسات النفسية, المجلد ٢١, العدد ٢٧, ص١٣٧-١١٦
  - ٨- رشا معوض (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على التعلم بالاكشاف الموجه في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الاسكندرية
  - ٩- سوسن شاكر (٢٠٠٨):اضطرابات الشخصية وأنماطها وقياسها, الطبعة الأولى, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان
  - ١٠- طاهرة عبد الخالق(٢٠٠٦): الذكاء الأخلاقي, مجلة الوطن, عمان, السنة الأولى, العدد الثاني على شبكة الانترنت, ص (١٢).
  - ١١- محسن حسن (٢٠١٣):الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة "مجلة دراسات تربوية, العدد(٢١).

- ١٢- محمد عثمان (٢٠١٠): الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب الجامعي, مجلة كلية التربية, بجامعة عين شمس. مج ٢ (٣٤ع). ص ٥٣٩-٥٧٣.
- ١٣- محمد رزق (٢٠٠٦): الذكاء الأخلاقي في علاقته بخصائص الوالدية المتميزة من وجهة نظر الابناء, مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد (٦٠) ص ٣: ٥٠.
- ١٤- محمد القللي (٢٠١٦): البيئة العاملة للنسخة الامريكية لمقياس المرونة النفسية في البيئة المصرية: دراسة سيكومترية على عينة من طلاب الجامعة المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية (٣ع). ص (٢٤٢- ٢٨٣).
- ١٥- مريم الطائي (٢٠١٠): الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة, مجلة العلوم النفسية, العدد (١٧).
- ١٦- هدى السيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج "Borba" في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية جامعة الاسكندرية  
ثانيا: المراجع الأجنبية:

17- Borba,M.(2003): Tips for building moral intelligence in students. Curriculum Review, 01472453,Mar2003, Vol. 42, Issue 7.

18-Lennick ,D . & Kiel, F : Moral Intelligence :Enhancing Business (2011) Performance & leadership Success, Publishing Upper Saddle River, New Jersey.

19-Narvaez, D.(2010): The emotional foundations of high moral intelligence. In B. Latzko & I. Malti (Eds),Childrens moral emotions and miral cognition: Developmental and educational perspectives. New Directions for Child and Adolescent Development, 129, 77-94. San Francisco: Jossey-Bass

20- Norcia, V.(2010):Moral Intelligence and the Social Brain ,Ethics and Sustainability Consultant Lecturer in Sustainability, Ryerson University , Toronto.

21- Spees, E. (2001) : Stimulating emotional and moral intelligence: Innovative values groups for adolescents. Annals of the American Psychotherapy, 4(1): 14-17

22-Toole, K(2010): Organizational Intelligence as Leadership Development Model , Southwest Conference,13 October.

ملخص البحث باللغة العربية

قياس الذكاء الأخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر

\*أ.د/ أحمد عبد العاطي حسين

\*\*د/ أحمد الداوي محمد بخيت

\*\*\*الباحث/ أسامة القاضي عبد العظيم

هدف البحث التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي, لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر وفي سبيل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمه لطبيعة البحث, وتكون مجتمع البحث من الناشئين (٣٥٠) ناشئ, وانقسمت أي عينة البحث الأساسية وعددها (١٠٠) ناشئي وعينة البحث الاستطلاعية وعددها (٢٠) ناشئي واستخدم الباحث في جمع البيانات مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحث, وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر وعلى جميع أبعاد المقياس, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع ابعاد مقياس الذكاء الاخلاقي (التعاطف- الضمير- ضبط النفس- الاحترام- التسامح- الرحمة- العدالة) بين عينة البحث, ويتميز ناشئي كرة القدم بمحافظة الأقصر بارتفاع في درجات ابعاد الذكاء الأخلاقي, وقد اوصي الباحث بأعداد الاستراتيجيات لتطوير وتنمية الذكاء الأخلاقي لدى لاعبي كرة القدم, وإجراء المزيد من الأبحاث العلمية بين الذكاء الأخلاقي والأنشطة الرياضية الأخرى وإجراء دراسة متشابهة تطبق على جميع الأعمار.

- 
- أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .
  - مدرس بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .
  - باحث ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

## Summary

### Moral intelligence among young football players in Luxor Governorate

\* Professor Dr. Ahmed Abdelaty Hussein

\*\* Dr. Ahmed Eldawey Mohamed

\*\*\* Researcher/ osama elqady abd elaziem

The aim of the research is to identify the level of moral intelligence among football juniors in Luxor Governorate. To do this, the researcher used the descriptive approach in order to suit the nature of the research. The research population consisted of (350) juniors, and the basic research sample was divided into (100) juniors, and the exploratory research sample was divided into two. (20) junior players. In collecting data, the researcher used a moral intelligence scale prepared by the researcher. The most important results that the research reached were a high level of moral intelligence among junior football players in Luxor Governorate on all dimensions of the scale, There are statistically significant differences in all dimensions of the moral intelligence scale (empathy, conscience, self-control, respect, tolerance, mercy, and justice) among the research sample. Football juniors in Luxor Governorate are distinguished by high scores on the dimensions of moral intelligence. The researcher recommended preparing strategies for development and development. Moral intelligence among football players, and conducting more scientific research between moral intelligence and other sporting activities, and conducting a similar study applied to all ages.

- Professor and Head of the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Physical Education, South Valley University.
- Lecturer in the Department of Sports Training and Movement Sciences, Faculty of Physical Education, South Valley University.
- Master's researcher in the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Physical Education, South Valley University.